وهاهم قد وصلوا الى اوطانهم في خلقتي أمنهم وأمانهم فتلقوهم
احسن لقاء وحيوهم احسن تحية وقوموا بحقهم لقرب
عهدهم بتلك الاماكن الزكية واسالوهم الاستغفار لكم
لحديث ورد فيه عن صاحب المعراج اللهم اغفر للحاج ولمن
استغفر له الحاج فيا ايها الحاج اوصيك كل الوصية لا تدنس
حجك بمعصية بل دم على طهارة بدنك واكرم سبلها
فمتى يا مسكين تنال حجة مثلها ويقال المعصية بعد التوبة
اقبح من سبعين قبلها فاتقوا الله عباد الله وتمسكوا من
التقوى بالسبب الاقوى وتهيوا للعرض على عالم السر والنجوى
ثم تدعوا وتقراوا به المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم الخطبة الاولى لشهر صفر الحمد لله
الذي يوبد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا وهو الله
العزيز الغفار الحليم الذي يجزل النعم على عباده وهو الكريم
الستار يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور من الاسرار
والنوى وما تقيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار سواء
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار احمده سبحانه وتعالى على نعمه التي ليس لها
احصاء وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان
لظلوم كفار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
خالق كل شيء وهو الواحد القهار واشهد ان سيدنا ونبينا

محمدا

حصلني الله وإياكم من
اهل الهداية
فيتم وسلك بنا
مسلك العناية
واذا قنا حلاوة
التحقيق

محمد عبده ورسوله وعلى آله واصحابه الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار صلاة وسلاما
دايمين متلازمين بالعشي والابكار ايها الناس يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم وان تتوكلوا عليه ينقذكم من
النار ومن دار البوار فاتبعوا في التوكل عليه سنة نبيكم محمد
عليه السلام وفوضوا امركم اليه تسلموا من جميع الاثام
وانصتوا للمواعظ بالقلوب الصافية واقبلوا الكلم بالعقول
الوافية وعليكم حكم الله بتقوى الله وطاعته ولا تقربوا
بمعصيته ومخالفته وتقربوا الى الله باتباع النبي الكريم
واسلكوا في التوكل عليه سبله المستقيم فوالله لو توكلتم
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ولو تبتلتم اليه
حق تبتله لاغناكم عن الغير وانتم تشتغلون عن الخالق بالمخلوق
وتتركون ما لله عليكم من الحقوق وتعتمدون على من لا
يدفع عن نفسه الذباب وتتعلقون بمن لا يملك لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا سببا من الاسباب فلذلك اصبحتم والقلوب
منكم قاسية والمعاصي بينكم فاشية وربنا رقيب لا تخفى
عليه خافية فخشوا ظنكم بالله وتوكلوا عليه وانيبوا
الى ربكم واسلموا له وفوضوا امركم اليه ثم تدعوا وتقراوا من
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا الخطبة الثانية لشهر صفر الحمد لله الباقي وكل من
عليها فان الواقي فلا يزل من استعز بعزه ولا يهان الواحد

حصلني الله وإياكم من
القول ما تبع الحسنة واتبع
بالسيئة الحسنة ورحم اهل القبور ما سكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)